

## 30- الأسرة أول مؤسسة تربوية على الإطلاق (مقطع) جزء

### التربوي ( | د. محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

سترتسم في ذهنه اول صور الحياة مما يراه من حالهم وطرق معيشتهم فتتشكل نفسه المرنة القابلة لكل شيء. المنفعلة بكل اثر. بشكل هذه البيئة الاولى ان اول قلعة يتحسر بها الطفل هي الاسرة. والاسرة اقوى مؤسسة تربوية على الاطلاق - [00:00:00](#)

يقول الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى الصبي امانة عند والديه. وقلبه الطاهر جوهرة ساذجة خالية من كل نقش وصورة وهو قابل لكل نقش. ومائل الى كل بما يمال به اليه - [00:00:30](#)

فان عود الخير وعلمه نشأ عليه. وسعد في الدنيا والاخرة ابواه. وكل معلم له ومؤدب وان عود الشر واهمل اهمال البهائم شقي وهلك. وكان الوزر في رقبة القيم عليه. والوالي له. يقول رسول - [00:00:55](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم كل مولود يولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. وهذا الحديث متفق عليه.

وقال الامام المحقق ابن قيم الجوزي رحمه الله. قال بعض اهل - [00:01:15](#)

العلم ان الله سبحانه يسأل الوالد عن ولده يوم القيامة قبل ان يسأل الولد عن والده فانه كما ان للاب على ابنه حقا فللابن على ابيه حق. كما قال الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا. وقال قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:01:35](#)

قال علي ابن ابي طالب علموهم وادبوهم وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى. وقال صلى الله عليه واله وسلم عجت بين اولادكم فوصية الله للاباء باولادهم سابقة على وصية الاولاد بابائهم - [00:02:01](#)

قال الله تعالى وهذا يدل على ان الله وصى الاباء من الابناء قبل ان يولدوا فقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا. ثم يقول - [00:02:28](#)

ابن القيم فمن اهمل تعليم ولده ما ينفعه؟ وتركه سدى. فقد اساء غاية الاساءة. واكثر الاولاد انما جاء فسادهم من قبل الاباء. واهمالهم لهم وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه. فاضاعوهم - [00:02:50](#)

فلم ينتفعوا بانفسهم ولم ينفعوا اباؤهم كبارا كما عاتب بعضهم ولده على العقوق. فقال يا ابت انك عقتني صغيرا فعقتك كبيرا. واضعتني وليدا فاضعتك شيئا - [00:03:10](#)